مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

سهام علي طه

جامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية هاتف: 0915055848

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي, باستخدام مقياس مفهوم الذات وذلك بعد ما تحققت الباحثة من صدقه و ثباته. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من 101 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتم تحليل البيانات باستخدم برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) باستخدام اختبار Two way ANOVA و قد أشارت نتائج البحث إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي تعزى لمتغير النوع , و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي تعزى لمتغير العمر .

الكلمات المفتاحية : مفهوم الذات – تلاميذ – المرحلة الابتدائية .

ABSTRACT:

The present study aimed to know the concept of self among primary school students in Zulfi governorate and its relationship to some demographic variables. To achieve the objectives of the study, a sample of 101 primary school students was selected. Data were analyzed using SPSS program using Two way ANOVA test. There are no statistically significant differences in self - concept among primary school students in Zulfi province due to age variable.

Keywords: self concept - pupils - elementary stage.

المقدمة :

يزداد اهتمام الباحثين بموضوع مفهوم الذات نظراً لأهميته في حياة الفرد صغيراً كان أم كبيراً , حيث يُعد المحور الأساسي في بناء الشخصية و الإطار المرجعي لفهم شخصية الفرد . و تعتبر خبرات النجاح السارة وخبرات الفشل المؤلمة التي يتعرض لها الطالب في المدرسة ذات أثر عظيم على درجة توافقه وبالتالي على تنمية مفهوم الذات لديه وحسن تكيّفه (السرطاوي ,1996) . يمكن القول بأن مفهوم الذات الإيجابي يشير إلى إحساس المرء بجدارته وكفايته فهو يشعر الفرد بالتفوق و النجاح , ويعزز الثقة بالنفس , ويرفع من مستوى الطموح حيث إن النجاح يشعر بالفخر وبإمكانيات الفرد و قدراته , وبأنه قادر على النجاح و الإنجاز , وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلى تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الحاجات الإنسانية , وفي التعليم تتبلور من خلال حاجة المتعلم للحصول على مكانة اجتماعية

مرموقة, وغالباً ما ترتبط بالنجاح و التفوق , أو الخوف من الرسوب الذي يفقده هذه المكانة , كذلك من المهم للفرد رضا الآخرين عنه , ورأيهم به كالآباء و المعلمين و المقربين مما يدفعه للتعلم والانجاز , فهو يشعر بالارتياح و الرضا عن ذاته حين يستشعر برضاهم عن انجازه .

و يرى أبو ديه (2003) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة ايجابية لذاته , ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية , وأنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته , مرتفعاً وواقعياً , فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز و التحصيل و التعبير عن الذات. حيث أكد غالبية علماء النفس على أن مفهوم الذات له أهمية بالغة على شخصية الطفل و على سلوكه , وأن الشعور بالنقص والدونية في بعض جوانب الشخصية يؤدي إلى حدوث العديد من التوترات و الاضطرابات النفسية والسلوكية الأمر الذي يترتب عليه عدم تحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي , لذلك فالبحث الحالي يقف على مفهوم الذات للطفل يساعد كل من يتعامل معه ويقوم بتنشئته إلى اتباع أفضل الأساليب في التنشئة .

مشكلة البحث :

1. هل توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي التى تعزي لمتغير النوع .
2. هل توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي التى تعزي لمتغير العمر .

أهمية البحث :

و هذا ما دفع الباحثة إلى تناول موضوع الدراسة بهدف التعرف على جوانب القصور في الشخصية السوية المتكاملة للتلاميذ – بخاصة – وتلميذ المرحلة التعليمية – بصفة عامة – وذلك حتى يمكن مساعدة هؤلاء التلاميذ على تحقيق جوانب الصحة النفسية لديهم .

– يُعد هذا البحث بحثاً نفسياً و اجتماعياً يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع من تلاميذ المدارس الابتدائية , هذه الشريحة التي ستكون مستقبل المجتمع الأمر الذي أعطى هذا البحث أهمية خاصة تحمل في طياتها قيمة ثقافية و اجتماعية .

– ترجع أهمية البحث لأهمية مفهوم الذات كواحد من أهم متغيرات الشخصية باعتباره جوهر الشخصية التي يحقق تكاملها و توفقها ويؤثر على تكيفها اجتماعياً .

– أنه يسلط الضوء بين مفهوم الذات للتلاميذ المرحلة الابتدائية.

– أهمية تنمية مفهوم الذات للتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهداف البحث : هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مفهوم الذات بين التلاميذ .

1. التعرف على الفروق في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي التى تعزي لمتغير النوع .
2. التعرف على الفروق في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي التى تعزي لمتغير العمر .

فروض البحث :

1. توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي التى تعزي لمتغير النوع .

2. توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي التى تعزي لمتغير العمر .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

الحدود المكانية : المملكة العربية السعودية منطقة الرياض محافظة الزلفي .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني 1439هـ

الحدود البشرية: تلاميذ المرحلة الابتدائية .

مصطلحات البحث :

التعريف الإجرائي : الدرجات الكمية التي يتحصل عليها الباحث من المقياس .

مفهوم الذات: هو مجموعة من الشعور والعمليات التآملية التى يستدل عنها بواسطة سلوك ملاحظ او ظار (قطامي وعدس،2002).

مدينة الزلفي: هي اكبر مدن محافظة الزلفي و فيها أمارة الزلفي التابع لأمارة منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية تقع في وسط المحافظة على أطراف شعيب سمنان بين جبال طويق ورمال نفود الثويرات ويبلغ عدد سكانها حوالي (60.867) نسمة (wiki, . org)

المرحلة الابتدائية: هي مستوى تعليمي اولي يتكون غالباً من 5 او 6 مراحل أساسية (ليس بكل الدول) كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة يتعلم التلميذ في هذه المرحلة التعليمية المبادئ الأساسية والتمهيدية (فيلالي ،2006).

الاطار النظري والدراسات السابقة :

الإطار النظري :

مفهوم الذات : يعرف بأنه مجمل الأفكار و الإدراكات و الاتجاهات الفريدة التي يحملها الفرد عن نفسه , ومستوى مفهوم الذات متفاوت من شخص لآخر , ومن أشهر النظريات التي وُضعت لتفسير مفهوم الذات هي نظرية الذات في الشخصية (لكارل روجرز) حيث أشار إلى أن لكل فرد حقيقته التي توصل إليها من خبراته ولكل فرد ذات مستقلة عن الآخرين , كما يرى أن مفهوم التوافق وعدم التوافق للفرد يعتمد على مقدار أو التنافر بين مفهوم الذات لديه و الخبرات التي يمر بها , فكلما كانت الخبرات التي يواجهها الفرد من المواقف اليومية تتفق مع مفهوم الذات لديه , كلما كان توافقه أفضل وحقق المزيد من الاستقرار (توق و الطحان , 1986) .

و ترى الباحثة أن مفهوم الذات هو عباره عن مفهوم الفرد لذاته يمثل جوابه عن السؤال , من أنا ؟ بالإضافة إلى أن مفهوم الذات له دور كبير جداً في تشكيل سلوك الفرد فإذا كان مفهوم الفرد لذاته قوي وجيد كل ما كان أكثر ثقة بنفسه وقدراته , و إذا كان مفهومه لذاته ضعيف فإنه يتوقع من نفسه دائماً الفشل .

و تتكون فكرة الفرد عن نفسه من :

أ- إدراكات الذات : فالأفراد يختبرون الأشياء في البيئة بطرق مختلفة بعضهم عن البعض الآخر .

ب- أفكار الذات : وهي العامل الرئيس في مفهوم الذات وهي مجموعة أفكار الفرد عن ذاته , أي : من وماذا يكون.

ج- اتجاهات الذات : إن أفكار الذات تتطور إلى اتجاهات , فالمشاعر الفريدة التي يحملها الفرد حول نفسه من مكونات اتجاهات الذات , وهي بالطبع تختلف من شخص لآخر .

وتضيف الباحثة أن من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين تتكون فكرة الفرد عن نفسه , فإذا كانت نظرة الآخرين له جيده أصبح الفرد سعيد و اقل قلقاً وينظر لنفسه نظرة مُختلفة .

كما أورد (الشناوي , 1994) أن مفهوم الذات يتكون من أجزاء هي :

1- الذات الحقيقية : وهي جوهر مفهوم الذات وهي الجزء الرئيس في مفهوم الذات , وتعني ما يكون الفرد فعلاً والذي يقوم الفرد عادة بتشويهه .

2- الذات المدركة أو الواقعية وهي أسهل مكون يمكن التعرف إليه من مكونات الذات , وهي ذات الفرد كما يراها و يدركها .

3- الذات الاجتماعية و تتكون من التصورات التي يعتقد الأفراد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه , وهي كذلك إدراك الفرد أن الآخرين يفكرون فيه بطريقة خاصة .

4- الذات المثالية : وهي ما يرغب أن يكون عليه الفرد .

خصائص مفهوم الذات

أن هناك معالم تعد حاسمة في تعريف بناء الذات هي : لقد أورد براكن (Bracken , 1996)

1- مفهوم الذات منظم أو بنائي , فالأشخاص غالباً يضيفون كمية كبيرة من المعلومات التي يحملونها عن أنفسهم وهذه المعلومات مرتبطة بالآخرين .

2- مفهوم الذات متعدد الأوجه (التطويري) ويظهر من خلال مشاركة الفرد مع المجموعات الأخرى .

3- مفهوم الذات هرمي , فالتنبؤ بالسلوك الفردي في المواقف يأتي في قاعدة الهرم , أما الاستنتاج حول الذات الاجتماعي , والجسدي , و الأكاديمي أكثر من مفهوم الذات الجسدي أو مفهوم الذات الاجتماعي .

4- مفهوم الذات الوصفي و التقييمي , فمثلاً يقوم الأفراد بوصف أنفسهم (أنا سعيد) ويقيمون أنفسهم (أنا جيد في الرياضيات) ومفهوم الذات مرتبط بالمواضيع الأخرى , فعلى سبيل المثال التحصيل الأكاديمي يرتبط ارتباطاً قوياً مع مفهوم الذات الأكاديمي أكثر من مفهوم الذات الجسدي أو مفهوم الذات الاجتماعي . إن مفهوم الذات متغير ومحدد هام لمخرجات عملية التعليم , فمفهوم الذات الإيجابي يساعد الفرد على اكتساب المهارات الأساسية لأي تعلم , بل كذلك يسهم بشكل كبير في بناء شخصية متكاملة وهو مفتاح الشخصية السوية , وقد كان اهتمام الباحثين بشكل عام حول ربط مفهوم الذات بمستوى التحصيل الدراسي , فقد ربط العلماء مفهوم الذات بالقدرة العقلية للفرد , إلا دراسات عديدة أصبحت تركز على الربط بين سوء التوافق النفسي و الاجتماعي وتدني مستوى مفهوم الذات وبين التأخر الدراسي (الشناوي , 1994).

و ترى الباحثة أن تنمية مفهوم الذات ضروري لأن من خلال مفهوم الذات الإيجابي يستطيع الطالب أن يعرف قدراته ومهاراته ويسعى لتنميتهم و أن لا يخضع لآراء الغير السلبية , بالإضافة إلى أن مفهوم الذات السلبي سيجعل الطالب يتأثر في كلام المجتمع ونظراتهم مما يجعل ذلك يؤثر عليه في جميع جوانب حياته .

الدراسات السابقة :

دراسة سليمان ، ابراهيم احمد (2017) مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين بالمرحلة الإعدادية. هدفت الدراسة الى التعرف على التقبل الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ الموهوبين، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (203) من التلاميذ والتلميذات من الموهوبين بالمدارس الإعدادية التابعة لإدارة الحسينية التعليمية بمحافظة الشرقية وتتراوح أعمارهم ما بين (12–15) عاماً ويتجاوز مستوى ذكائهم (130) درجة، ويتمتعون بالموهبة واستخدمت في الدراسة الأدوات الآتية وهي اختبار القدرة العقلية إعداد فاروق عبد الفتاح (1987) وبطاقة ملاحظة الموهوب إعداد/ زينب شقير (2010) ومقياس التوافق النفسي إعداد زينب شقير (2003) ومقياس مفهوم الذات للموهوبين إعداد/ الباحث (2014) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.01) بين متوسط درجات مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ، ووجود فروق دالة عند مستوى 0.01 و 0.05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في مفهوم الذات لصالح الذكور.

دراسة الريماوي، عمر (2010 – 2011) مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس. هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مفهوم تقدير الذات، في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة الايتام في مدارس ضاحية القدس، وتكون مجتمع الدراسة من عينة مؤلفة من (73) من الايتام، وقد اجريت استبانة تتكون من (37) فقرة تغطي جوانب الدراسة المختلفة، واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مفهوم تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس، ولكن ظهرت فروق دالة في مجال المستقبل، وكانت لصالح الذكور، ولم تظهر فروق دالة في متغير العمر، والشخص المفقود من الوالدين، وظهرت فروق دالة احصائياً في مفهوم تقدير الذات تبعاً لمتغير المعدل، وكانت الفروق لصالح المعدل الأعلى 85 – 100.

دراسة انوار، محمد سعيد (2010م): (بعنوان مفهوم الذات وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدي مرحلة الأساس). قامت الباحثة باجراء البحث علي عينه عشوائية من المجتمع الأصلي من طلاب وطالبات مرحلة الأساس وكان عدد العينة (30) طالبا (15)طالبة (15) طالب وكانت أعمارهم تتراوح (12. 13) سنة. المقياس استخدمت الباحثة المقياس الأصلي لمفهوم الذات واستخدمت الدراسة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الأجتماعية (SSPS) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية : يتسم مفهوم الذات لدي تلاميذ الأساس بالايجابية. لا توجد فروق داله احصائيا في مفهوم الذات لدي التلاميذ مرحلة الأساس تعزي لمتغير النوع. لاتوجد علاقة ارتباطيه داله احصائيا في مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة الأساس تعزي لمتغير العمر.

منهج واجراءات البحث :

تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ويبين مجتمع وعينة الدراسة، كما يوضح كيفية بناء أداة الدراسة لجمع البيانات اللازمة، والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، والكيفية التي طبقت بها الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها وأسئلتها والمنهج الوصفي التحليلي لا يكتفي بوصف الظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك إلى تحليل المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي .

عينة الدراسة: تم تحديد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث يكون قوامها (101) منهم (30) ذكور و(71) اناث، تراوحت أعمارهم ما بين (أقل من 11 سنة إلى وأكثر من 11).

أداة الدراسة

1. **بناء أداة الدراسة :** تكونت الاستبانة من جزئين ، الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد الدراسة. أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون الفقرات وتشتمل على (20) عبارة.

إجراءات تصحيح أداة الدراسة:

اعتمدت الخطوات الآتية في تصحيح أداة الدراسة:

تكونت هذه الأداة بصورتها النهائية من (20) فقرة، وتم إعطاء نعم الدرجة (3)، أحيانا الدرجة (2)، ولا الدرجة (1).

2- صدق أداة الدراسة:

أ. **الصدق الظاهري للأداة :** للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وبلغ عدد المحكمين (3) محكم (ملحق رقم 1). وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة : يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان

والدرجة الكلية للمجال نفسه وذلك على النحو الذي توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (1): صدق الإتساق الداخلى للأداة

الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط
1	0.303	8	-0.009	15	0.080
2	0.121	9	0.258	16	0.174
3	0.303	10	0.315	17	0.262
4	0.354	11	0.093	18	0.467
5	0.335	12	-0.016	19	-0.138
6	0.321	13	0.271	20	0.271
7	0.249	14	0.128		

*دالة إحصائيا عند مستوى 0.05

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة للاستبيان تساهم في زيادة الثبات لهذا الاستبيان، كما يتضح من الجدول رقم (2) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة للاستبيان وبين المجموع الكلي للمحور وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى 0.05.

ج. الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الأداة.

جدول رقم (2) الصدق البنائي للاستبيان

المقياس	عدد العبارات	الصدق*
الدرجة الكلية	20	0.780

* الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (2) قيمة الصدق لجميع فقرات الأداة كان (0.780) وهذا يعنى أن الأداة ثابتة وصادقة بدرجة عالية. وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

هـ. ثبات أداة الدراسة: يقصد بثبات المقياس أن يعطي هذه الأداة نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيق الأداة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في نتائج الأداة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تحققت الباحثة من ثبات الأداة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient كما يلى:

جدول رقم (3) ثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	**20**	**0.61**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات الأداة مقبول حيث بلغ (0.61) مما يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق الميداني. وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات المقياس في صورته النهائية، وأنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

1) التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2) المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

3) تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

4) التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بإيجاد معامل الثبات بطريقة "الفا كرونباخ ".

5) استخدام اختبار Two Way ANOVA لإيجاد الفروق بين المتوسطات.

عرض ومناقشة النتائج :

يسير هذا الفصل في اتساق مع تساؤلات الدراسة، حيث يتضمن عرضاً وتحليلاً لنتائج الدراسة الميدانية بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المختارة، ومعالجة البيانات إحصائياً مع الاستعانة بالدراسات السابقة في التعليق على النتائج، وتسهيلاً لعرض نتائج الدراسة قامت الباحثة بعرضها على النحو الذي يوضحه العرض التالي:

نتائج ومناقشة وتفسير فروض الدراسة:

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

نص الفرض الأول على:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي تعزى للنوع".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار Two way ANOVA لبيان الدلالة الاحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة في مفهوم الذات لدى تلاميذ **المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي** تعزى للنوع، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجداول رقم (4)، (5).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس مفهوم الذات تبعا لمتغيري الفئة والنوع

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	2.08	0.18
أنثى	1.98	0.25
المجموع	2.07	0.19
ذكر	2.08	0.18
أنثى	2.27	0.34
المجموع	2.10	0.20
ذكر	2.08	0.18
أنثى	2.16	0.33
المجموع	2.09	0.20

يتضح من الجدول أدناه أن قيمة الدلالة 0.02 لمفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية وهى قيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فيوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للنوع، كما كانت قيمة الدلالة 0.02 لمفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية وهى قيمة أقل من مستوى

المعنوية 0.05 وبالتالي فيوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للتفاعل بين النوع والفئة وبناءا عليه فيمكن قبول الفرضية الأولى والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للنوع " لصالح الذكور.

جدول (5): نتائج اختبار Two way ANOVA تبعا للنوع والفئة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
النوع	0.20	1	0.20	5.26	0.02*
الفئة	0.02	1	0.02	0.46	0.50
النوع * الفئة	0.20	1	0.20	5.34	0.02*
الخطأ	3.60	97	0.04		
المجموع	444.37	101			

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

اتفقت مع دراسة ابراهيم احمد سليمان (2017) ووجود فروق دالة عند مستوى (0.01) و(0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في مفهوم الذات لصالح الذكور.

أختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد سعيد (2010) التى توصلت إلى لا توجد فروق في مفهوم الذات التي تعزي لمتغير النوع. عمر الريماوي (2010 – 2011) عدم وجود فروق في مفهوم تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.

ترى الباحثة أن وجود فروق في متغير مفهوم الذات لدى التلاميذ لصالح الذكور ويرجع ذلك الى المتغيرات البيلوجية بالنسبة للتلميذ تتميز بتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية كبيرة حيث يصاحبها تغيرات في البنية الجسمية والنفسية مثل شكل التلميذ وبالنسبة للتلميذة فيشعر كل منهما أنه أصبح انسان آخر يشعر كل منهما أنه مراقب من قبل المجتمع وأن كل افراد المجتمع ممن حولهما ينظرون إليهما بكل ريبه واستغراب وربما صاحبت ذلك بعض التعليقات من بعض فئات المجتمع فهذه النظرات تسبب للتلميذ حرجا كبيراً بالذات للفتاة بحكم تركيبها النفسي فتنسحب من المجتمع وتنطوي علي نفسها.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي تعزى للعمر".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار Two way ANOVA لبيان الدلالة الاحصائية فى متوسطات درجات عينة الدراسة في مفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للعمر، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجداول رقم (6)، (7).

يتضح من الجدول (7) أن قيمة الدلالة 0.07 لمفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية وهى قيمة أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للعمر، كما كانت قيمة الدلالة 0.21 لمفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية وهى قيمة أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى

للتفاعل بين العمر والفئة وبناءا عليه فيمكن رفض الفرضية الثانية والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للعمر ".

أختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد سعيد (2010م) لاتوجد علاقة ارتباطيه داله احصائيا في مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة الأساس تعزي لمتغير العمر. عمر الريماوي (2010 – 2011) ولم تظهر فروق دالة في متغير العمر.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس مفهوم الذات تبعا لمتغيري الفئة والنوع

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 11 عام	2.10	0.19
11 عام فأكثر	2.24	0.39
المجموع	2.12	0.23
أقل من 11 عام	2.06	0.16
11 عام فأكثر	2.04	0.18
المجموع	2.06	0.16
أقل من 11 عام	2.08	0.18
11 عام فأكثر	2.16	0.33
المجموع	2.09	0.20

جدول (7): نتائج اختبار Two way ANOVA تبعا للنوع والفئة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العمر	0.13	1	0.13	3.32	0.07
الفئة	0.03	1	0.03	0.74	0.39
العمر * الفئة	0.06	1	0.06	1.56	0.21
الخطأ	3.69	97	0.04		
المجموع	444.37	101			

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

تري الباحثة ان العمر يلعب دوراً كبيراً في التفاعل الاجتماعي لدى الافراد ولا سيما التلاميذ باعتبار ان الفرد الذي يصل مرحلة عمرية محددة كمرحلة الإعدادية او أكبر قد تزداد خبرته في الحياة وبالتالي قد يتحسن تصرفه تجاه مجتمعه يصبح مفهومه لذاته مرتفع ولكن نجد ان النتيجة الحالية توصلت إلى عكس ذلك باعتبار ان كبار السن وصغارهم من هؤلاء التلاميذ لديهم مفهوم ذات واحد ليس بينهم اي إختلاف يذكر باعتبار ان مفهوم الذات الذي يوجد لديهم بدرجة كبيرة قد يعزي لأسبابب اخري قد يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد إضافة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والجو الاسري هذه جميعها قد تؤدي إلى ارتفاع مفهوم الذات اذا كانت متوفره بصوره جيدة تناسب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد. فالعمر ليس له تأثير واضح على مفهوم الفرد لذاته وهذا ما اشارت إليه النتيجة.

أهم النتائج:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي تعزى للنوع لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي تعزى للعمر

توصيات الدراسة:

1. ضرورة اهتمام الباحثين بهذا الموضوع و إعادة تناوله بإتباع أساليب منهجية وإحصائية مختلفة، وأخذ عينة أكثر تمثيلا.
2. ضرورة عقد ندوات تهتم بالتوعية بمفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي.
3. تسليط الضوء من خلال الإعلام المرئي والمسموع على مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي.
4. تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي وجعل التلاميذ يتقبلون ذاتهم لكي يتقدموا للأمام .
5. عدم إحباط تلميذ من قبل الوالدين وجعله واثقا من نفسه عن طريق التحفيز الإيجابي.

المراجع :

2. أبو دية, أشرف أحمد عبدالهادي . فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز و الذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي . الجامعة الهاشمية . الأردن . 2003 .
3. انوار، محمد سعيد (2010) مفهوم الذات وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى مرحلة الأساس.
4. الباشا، ابراهيم حامد سليمان (2017) مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع 21، ص 554 – 582.
5. توق , الطحان, محي الدين , محمد خالد . دراسة مقارنة لمفهوم الذات عند المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين من تلاميذ المرحلة الثانوية . م1 . ع 1 . حولية كلية التربية . 1986 . ص 5–44 .
6. الخطيب, جمال . إرشاد أسر ذوي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . ط 2. عمان . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . 2002 .
7. فيلالي ، علي (2006) التفتيش التربوي ودوره في تقييم كفاية التدريس، رسالة ماجستيرغير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.
8. الريماوي، عمر (2010– 2011) مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس، مجلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة القدس فسلطين ، ص 95–110.
9. السرطاوي, زيدان أحمد. دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم. مج 8 ,ع 2. السعودية. مجلة جامعة الملك سعود– العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. 1996. ص 528, 89 .
10. سليمان, السيد عبد الرحمن. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. ج1. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق. 1999.
11. الشناوي, محمد محروس. نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. 1994 .
12. قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002) علم النفس العام، دار اليازوري العلمي.

13. عساكرة, محمد عوض. العلاقة بين دافع حب الاستطلاع وكل من التحصيل الدراسي و مفهوم الذات والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية . رسالة ماجستير. جامعة القدس, فلسطين 2003 .

14. النوايسة, فاطمة عبدالرحيم . دراسة مقارنة في مستوى مفهوم الذات بين طلبة ذوي صعوبات التعلم و الطلبة العاديين في مدارس لوء المزاز الجنوبي في الأردن . مج 26 . ع 3 . الأردن . مؤتة للبحوث و الدراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية . 2011 . ص 41– 62 .

المراجع الأجنبية

1. Aoife Lyons, . "Self Esteem and Learning Disabilities" Ph.D Clinical Psychologist in Chicago., Learning Disabilities Association of Illinois 12 Deborah P.Waber (2141) Rethinking Learning Disabilities. Understanding Children Who Struggle in School, the Guilford press , New York . 2142
2. Avanin, E .The effects of Learning Disability on childs self concept . ERIC,rd 290281. 1987.
3. Bracken, B.A . Handbook of self-concept Development, Social and Clinical Consideration, John Wiley & SONS.INC. 1996 .
4. Burns, R. B. Self-concept development and education. London: Holt, Rinehart and Winston. 1982.
5. Elbaum, B & Vaughn, S. For which students with learning disabilities are self-concept interventions effective?. Journal of Learning Disabilities. Vol 18,pp 167-180 . 2003 .
6. Montgomery, M. S. Self-concept and children with learning disabilities: observer–child concordance across six context-dependent domains, Journal of Learning Disabilities, Vol 27No pp 254-263. 1994
7. Sheldon H. Horowitz, Ed.D. "The Social/Emotional Side of Learning Disabilities" National Center for Learning Disabilities, Inc. . 2144 .